الأمم المتحدة

S/2002/975

مجلس الأمن

Distr.: General
29 August 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢، موجهة إلى السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة من سعادة الحاج أحمد تيجان كباح، رئيس جمهورية سيراليون (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إبراهيم م. كمارا
السفير
الممثل الدائم

300802 300802 02-55832 (A)
0255832

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من رئيس جمهورية سيراليون

تذكرون أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عبر عن حق في معرض ترحيبه بنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في سيراليون في أيار/مايو الماضي، عن رأي مؤداه أن التحدي المقبل الذي سيتعين على سيراليون والمجتمع الدولي مواجهته هو العمل على زيادة توطيد أركان السلام. ورأى المجلس أيضا، في أحد بياناته الرئاسية[أ]: ''أن ثمة الكثير مما يتعين عمله، بما في ذلك توسيع نطاق الخدمات العامة من أجل ترجمة استعادة سلطة الحكومة في جميع أنحاء البلد إلى حقيقة واقعة، وزيادة تعزيز الفعالية التشغيلية لقطاع الأمن وإعادة إدماج المقاتلين السابقين في المجتمع على نحو فعال''.

وفي البيان الذي أدليتم به في حلقة عمل مجلس الأمن الأخيرة بشأن الحالة في أفريقيا[ب]، مع التركيز بصفة خاصة على آخر التطورات في منطقة نهر مانو دون الإقليمية، لاحظتم نفسكم أننا الآن في منعطف حاسم. وكما ذكرتم، صوابا، فإن مرحلة جديدة لعملية بعثة الأمم المتحدة في سيراليون على وشك أن تبدأ، في الوقت الذي ينذر فيه تصاعد الصراع في ليبريا بزعزعة استقرار المنطقة بأسرها مرة أخرى.

ولا تزال حكومتي تثق في تقييمكم الدوري للحالة في سيراليون والمنطقة دون الإقليمية كلها، وكذلك في قدرتكم على تزويد مجلس الأمن بتوصيات واقعية وقابلة للتطبيق تسهم في تعزيز البحث عن سلام وأمن دائمين. وليس لدي أي شك في أن الهدف نفسه هو رائدكم في تصميم وتطبيق خطتكم للمرحلة الجديدة لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

وإنني أعتزم أن ألقي كلمة أمام الجمعية العامة، في الشهر المقبل، قبل أسبوعين تقريبا من انتهاء الولاية الحالية لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وفي حدود الموعد الذي تقدمون فيه تقريركم المقبل إلى مجلس الأمن.

(أ) S/PRST/2002/14.

(ب) انظر S/PV.4577، الفقرة ٣.

ولذلك خطر لي أن أطلعكم على أفكاري بشأن كيفية تحقيق أهدافنا المشتركة من أجل سيراليون، وهي أهداف أجدتم، أنتم ورئيس مجلس الأمن، في تفصيلها. وإنني أرى أن هذه العملية يجب أن ترتبط بما يلي:

(أ) إعادة الهيكلة الجارية للقوات المسلحة لجمهورية سيراليون وسائر مؤسسات الأمن فيها؛

(ب) إتمام إعادة تنظيم الشرطة وتدريبها وتزويدها بالمعدات من أجل زيادة عددها الحالي، الذي يشهد نقصا خطيرا، واستعادته إلى مستوى ما قبل الحرب على الأقل؛

(ج) تمكين هذه القوات والمؤسسات من أداء مهامها على نحو أكثر فعالية في جميع أنحاء سيراليون؛

(د) التعامل مع حالة المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم، علما بأن عدم تحقيق تقدم في هذا المجال يمكن أن يؤدي إلى إحباطات قد تتهدد أيضا صون القانون والنظام وتوطيد أركان السلام؛

(هـ) كفالة الأمن الموثوق به أثناء المحاكمات التي تجريها المحكمة الخاصة؛

(و) استكمال الخطط الجارية الآن لتحقيق اللامركزية وتفويض بعض سلطات الحكومة للحكومات المحلية المنتخبة؛

(ز) التعامل مع حالة الصراع والحالة السياسية والأمنية الهشة في ليبريا وما يترتب عليهما من آثار بالنسبة للسلام والاستقرار في منطقة نهر مانو دون الإقليمية، على ألا ننسى ’١‘ أن حرب التمرد في سيراليون التي دامت ١٠ سنوات انطلقت شرارتها من أراضي ليبريا، ’٢‘ وأن القائد الميداني للجبهة المتحدة الثورية السابق، سام بوكاري، لا يزال موجودا في ليبريا؛

(ح) كفالة الرد النهائي، الذي لم يرسل بعد، على طلب مجلس الأمن بأن ينظر الأمين العام في ما قد يقدمه المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة، من دعم للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لكفالة استتباب الأمن على الحدود المشتركة بين غينيا وليبريا وسيراليون؛

(ط) مواجهة حقيقة أنه بقي على إجراء الانتخابات العامة أقل من عام، وأنه ليس هناك في الوقت الحاضر وجود عسكري للأمم المتحدة في ليبريا؛

(ي) مسألة عدم وجود خطة واضحة لإمكانية اشتراك الأمم المتحدة في العملية الحاسمة للتحضير لإجراء انتخابات حرة وموثوقة وشاملة في ليبريا.

وأود، في ما يتعلق بالفقرتين (أ) و (ب) أعلاه، أن أشير إلى القلق الذي دائما ما يساور حكومة سيراليون من إمكانية انسحاب قوات حفظ السلام الدولية قبل الأوان. فعلى سبيل المثال، كان رد فعلنا على إصرار الجبهة المتحدة الثورية على انسحاب فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، عقب التوقيع على اتفاق لومي للسلام، يتمثل في الحكم الذي نصت عليه الفقرة ٣ في المادة ١٣ من الاتفاق، وهو:

”يتفق الطرفان على وضع جدول زمني للانسحاب المرحلي لفريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بما في ذلك التدابير اللازمة لتولي القوات المسلحة المعاد هيكلتها، ضمان جميع أراضي سيراليون. وسيكون الانسحاب المرحلي لفريق الرصد مرتبطا بالتشكيل والنشر المرحليين للقوات المسلحة المعاد هيكلتها.“

وفي هذا الصدد، أود أن أذكركم، مع عميق الأسف، بالأحداث التي وقعت في أعقاب انسحاب فريق الرصد قبل الأوان من سيراليون، قبل أن يتم نشر عدد كاف من وحدات بعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

وليست لدي أي وجهات نظر بشأن طريقة أو معدل الانسحاب المرحلي والتدريجي والحذر لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، لأنني واثق من أنها مسألة تحظى بنظركم الجاد خاصة في ضوء الإنفاق الكبير الذي تكبدته الأمم المتحدة والحاجة إلى كفالة دوام ما يسفر عنه ذلك من نتائج. ومع هذا، فقد ترغبون في النظر في إمكانية البدء في تنفيذ الجدول الزمني للانسحاب المرحلي في موعد لا يقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ تمديد الولاية الحالية للبعثة.

وإنني أتطلع إلى لقاءكم في أيلول/سبتمبر.

(توقيع) الحاج أحمد تيجان كباح
رئيس جمهورية سيراليون